بانه كتابتها نقل لها انتهى والحفظ ضبط الشي ومنعه من الضياع
والاتصاف انه لا يدخل في الوعد الا من حدث باربعين لو بهما
رواية او نقلها لهم عن احد واد بن الاسلام المعروفة المعول
عليها والمرجوع لها على امتي الامة في الاصل الجماعة قال الاخفش
هي في اللفظ واحد وفي المعنى جمع وكل جنس من الحيوان امة وفي
الخبر لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها والمراد به هنا
امة الاجابة اربعين حديثا نصب على التمييز وخص هذا العدد
دون غيره لانه اقل عدد له ربع عشر صحيح وفي الحديث ادوا
ربع عشر اموالكم من كل اربعين درهما درهم اي بشرط بلوغ
الدراهم مايتي درهم اذ لا وجوب في اقل من ذلك فلحديث
الزكاة على تطهير ربع العشر للباقي فكذلك الحمل بربع عشر
الاربعين حديثا يخرج باقيها عن كونه غير معمول به ولذا قال
بشر الحافي يا اهل الحديث اعملوا من كل اربعين حديثا بحديث
من تنصيحة امر اي شان دينها احترز به عن المتعلق بامر
دنياها فلا يكون بهذه المثابة بعثه الله يوم القيامة في زمرة الزمرة
الجماعة من الناس الفقها العارفين بالفروع الفقهية من الفقه
وهو لغة الفهم والعلما هم اعم مما قبله لانه يشمل المفسرين والمحدثين
والفقها من العلم وهو صفة توجب تمييزا بين المعاني لا يحتمل
النقيض ومن ثم قال السلفي استفتيت الشيخ ابو الحسن الكيا
الطبري فيمن اوصى بثلث ماله للعلما والفقها هل يدخل فيهم
كاتب الحديث فكتب نعم كيف لا يدخل وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله يوم القيامة فقيها عالما واسند ابو الحسن القابسي الى علي

بها الحمد

(هامش: دينها — نشيعنا)

الحمد بجار رجل الى سفيان الثوري فقال المحلف بالطلاق ان
عالم فقال ان كان مسند لك علم فلانه وابن فلان فقد حنثت وان
كان عندك اربعون حديثا من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانك لم تحنث والمكان البعث في زمرة الفقها والعلما لا يستلزم
ان يكون منهم بين المراد بذكر الرواية الثانية وفي رواية ذكرها
ابو نعيم في الحلية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابن الدردا
وكنت له يوم اليوم الشرعي من طلوع الفجر الى الغروب وليس
مرادا وانما المراد به القطعة من الزمان ومنه قول الشاعر
فيوم علينا ويوم لنا • ويوم نسا ويوم نسر •
القيامة مصدر قام يقوم وحكمها التانيث للمبالغة وسميت
بذلك لقيام الخلق من قبورهم وقيل غير ذلك شافعا من
الشفاعة وهي سوال الخير للغير والمراد هنا سوال التجاوز
عن الذنوب والجرايم وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل
له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر
كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا جمع شهيد وهو قتيل المعترك سمي
شهيدا لان الله وملايكته يشهدون له يوم القيامة بالجنة
او لشهادة ملايكة الرحمة له او لشهادة حاله بعيد في
بينه او لشهادته للحساب ولا يحاسب او لان معه شاهدا
وهو الدم لانه يبعث وجرحه يثعب دما او لسقوطه على
الشهادة وهي الارض او لانه يستشهد به يوم القيامة على
الكفار وهي غير متباينة يمكن اجتماعها الا ان الشهادة تختص
بالقتل في المعترك واتفق الحفاظ اي الترهم على انه اي
الحديث المذكور حديث ضعيف وقال ابن حجر وجمعت طرقه في